تصعيد المعارضة الهجمات على الأحياء الموالية.. قابلها النظام بقصف جوي ومدفعي على معظم المدن

الجيش الحر يطلق المرحلة الثانية من «معركة تحرير دمشق» والقذائف تطول القصر الجمهوري ومطار المزة والمخابرات الجوية

صورة بثها ناشطون لأعمدة الدخان قالوا انها تتصاعد من منطقة المزة

عواصم ـ وكالات: تجددت عمليات القصف المستمرة جوا وبرا من قبل القوات الموالية للرئيس بشار الاسد على معظم المدن السورية امس، الا ان الجديد هو محاولة ثوار المعارضة والكتائب المقاتلة استهداف القصر الجمهوري اضافة الى قصفها مطار المزة العسكري ومقر المخابرات الجوية اشرس اجهزة المخابرات السورية، في وقت اعلن الجيش السوري الحر بدء المرحلة الثانية من معركة تحرير العاصمة دمشق.

وتزامنا مع تصاعد وتيرة قصف الاحياء الموالية للرئيس والتي تقطنها اقلية من الطائفة العلوية في العاصمة ومحيطها، أطلق مقاتلو المعارضة قذائف مورتر على قصر الشعب الرئاسي وتضاربت الانباء حول اصابته، ففيما ذكرت مصادر اعلامية ان القذائف سقطت في محيط القصر كونه يتربع على مساحة واسعة جدا على تلة بالقرب من جبل قاسيون تبنته الوية درعا العاملة في دمشق، قالت وحدة تابعة لمقاتلي المعارضة الإسلاميين إنها استهدفت القصر الرئاسي لكنها أخطأته ولم يتسن التحقق مما إذا كان الأسد موجودا هناك في ذلك الوقت، وهو لديه عدة مقار للإقامة في أنحاء المدينة.

وقالت كتيبة أسود الإسلام في بيان «جاءت هذه العملية ردا على المجازر والقصف اليومي الذي تتعرض له مدننا الحبيبة» وأضاف المقاتلون أنهم هاجموا أيضا مطارا عسكريا ومبنى للمخابرات في المربع الامني الاكثر تحصينا في العاصمة لكن لم يرد تأكيد لتلك الانباء من جهة منفصلة.

الى ذلك، تعرض حي المزة 86 الذي تقطنه غالبية علوية صباح أمس مجددا لقصف بقذائف الهاون ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

واتهمت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) من تصفهم بالـ«ارهابيين» بقصف الحي الواقع في غرب العاصمة السورية، مشيرة الى ان ثلاث جثث احداها تعود لامرأة، نقلت الى مستشفى يوسف العظمة في دمشق.

ومع تزايد استهداف مناطق ذات غالبية علوية، قال مدير مجموعة الابحاث والدراسات الفرنسية حول البحر المتوسط والشرق الاوسط (غريمو) فابريس بالانش لوكالة فرانس برس ان «الهجمات على المزة تشكل نقطة تحول مهمة، لانها المرة الاولى التي تستهدف فيها الطائفة العلوية لاعتبارها على علاقة مباشرة بالنظام، وهذا ما لم يحصل من قبل».

وكان هذا الحي الذي تفقده رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي أمس، شهد تفجيرا الاثنين ادى الى مقتل 11 شخصا، بحسب الاعلام الرسمي السوري.

وفي مناطق اخرى من دمشق التي يشير محللون الى ان النظام يعتبرها حيوية لتأكيد شرعيته، دارت في حي الحجر الاسود «اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من عدة كتائب ومقاتلين مما يسمى اللجان الشعبية (الموالية للنظام) في مخيم اليرموك»، بحسب المرصد الذي اشار الى تسجيل حركة نزوح للسكان من الحجر الاسود الى المخيم الاكبر للاجئين الفلسطينيين في سورية.

وقالت مصادر من المعارضة السورية إن مقاتليها قتلوا عشرة من أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وهو فصيل موال للرئيس بشار الأسد يقوده احمد جبريل، في اشتباكات قرب المخيم.

وأضافت أن اشتباكا وقع بين الجانبين وتصاعد في الأيام القليلة الماضية في شارع 30 وفي الحجر الأسود قرب مخيم اليرموك الذي يضم 150 ألف فلسطيني وعددا مماثلا من السوريين.

وتابعت المصادر أن الجيش السوري قصف مواقع مقاتلي المعارضة في المنطقة بنيران المدفعية والطائرات.

وفي جنوب العاصمة ايضا، انفجرت سيارة مفخخة بعد منتصف ليل أمس الأول في حي القدم المجاور للحجر الاسود.

في ريف دمشق، شنت الطائرات الحربية غارات على مناطق في ريف العاصمة السورية، استهدفت بلدة عربين، في حين تعرضت مدينتا دوما وحرستا وبلدات الغوطة الشرقية للقصف، بحسب المرصد.

اضافة الى ذلك، قال مصدر سوري إن مجموعة مسلحة استهدفت مبنى رئاسة الوزراء في منطقة كفر سوسة بدمشق بإطلاق 4 قذائف هاون.

ونقل موقع «داماس بوست» السوري أمس عن المصدر إن القذيفة الأولى سقطت بالقرب من المرآب الجنوبي للمبنى، بينما سقطت قذيفتان على السور الفاصل بين مبنى مجلس الوزراء وبساتين الرازي، مما تسبب في تحطم زجاج أحد أكشاك الحراسة الموجودة بالقرب من مكان سقوط القذائف. وتابع المصدر: ان القذيفة الرابعة سقطت خارج حرم المجلس وأصابت ورشة خياطة يملكها مواطن، مما تسبب في أضرار جسيمة في الورشة. في حلب التي تشهد معارك يومية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، قصفت طائرة حربية مباني في حي بستان الباشا في شمال المدينة الذي يسيطر عليه المقاتلون المعارضون، بحسب المرصد. بينما اعلنت قناة الجزيرة ان مقاتلي الجيش الحر تمكنوا من اسقاط طائرة حربية تابعة للنظام. وفي محافظة إدلب، تستمر الاشتباكات في محيط معسكر وادي الضيف بين القوات النظامية «ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة ومقاتلين من جبهة النصرة»، بينما قصفت الطائرات الحربية محيط المعسكر المحاصر ومدينة معرة النعمان الاستراتيجية القريبة منه، والتي سيطر المقاتلون عليها قبل نحو شهر.

من جهتها، وثقت لجان التنسيق المحلية في سورية، مقتل ثمانية وخمسين سوريا على الاقل حتى مساء امس في القصف المستمر بالطيران والمدفعية والصواريخ على عدة مدن. وقالت ان بينهم خمسة أطفال وثلاث سيدات.

وقالت ان معظم هؤلاء وعددهم خمسة وأربعون شهيدا في دمشق وريفها بينهم خمسة وعشرون شهيدا في مجزرة في بلدة بيت سحم وحدها.

اضافة الى ثلاثة شهداء في كل من إدلب واللاذقية والرقة وشهيدين في درعا أحدهما استشهد بدمشق، وشهيد في كل من حمص وحلب. في غضون ذلك اعلن الجيش السوري الحر أمس بدء المرحلة الثانية من معركة تحرير دمشق في وقت تستمر الاشتباكات العنيفة في احياء من العاصمة ويستخدم فيها الجيش النظامي مختلف انواع الاسلحة بما فيها المروحيات والطيران الحربي.

وهدد الجيش الحر في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي النظام السوري والقوات الموالية له بالضرب بيد من حديد مؤكدا ان «معركة دمشق هذه المرة ستكون مختلفة بحسب الخطة الموضوعة».

العربي: النظام السوري «لن يستمر طويلا»

القاهرة ـ وكالات: قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي امس ان النظام السوري «لن يستمر لفترة طويلة»، داعيا المعارضة الى التوحد.

وقال العربي في تصريحات للصحافيين تعليقا على مؤتمر المعارضة السورية الذي يعقد اليوم في الدوحة ان «من المهم توحيد رؤى المعارضة خاصة وان الجميع يعلم أن النظام في سورية لن يستمر لفترة طويلة وفي يوم من الأيام سيكون هناك وضع جديد في سورية».

وأكد العربي ان مؤتمر الدوحة سيعقد «بمشاركة عدد كبير من وزراء الخارجية العرب ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ومختلف أطياف المعارضة السورية».

واضاف العربي، في تصريحات أدلى بها قبيل مغادرته القاهرة الى الدوحة للمشاركة في هذا المؤتمر، ان «الجامعة العربية حريصة منذ أكثر من عام على توحيد صفوف ورؤية المعارضة السورية حول المرحلة الانتقالية ومستقبل سورية».

كاميرون يطلق حواراً مع المعارضة المسلحة: نستطيع وأوباما فعل المزيد لحل الأزمة السورية

عواصم ـ وكالات: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس إن على بريطانيا والولايات المتحدة ان تجعلا من التوصل الى سبيل لحل الأزمة السورية أولوية بعد انتخاب الرئيس باراك أوباما لولاية رئاسية ثانية وجعلها أولوية.

وقال كاميرون للصحافيين في مخيم للاجئين السوريين بالاردن «هنا في الأردن أسمع قصصا مروعة عما يحدث داخل سورية».

وأضاف: «أحد الامور الاولى التي أريد الحديث عنها مع باراك هي كيف يجب أن نبذل المزيد من الجهد لمحاولة حل هذه الأزمة».

واطلع كاميرون خلال تجوله داخل المخيم على أوضاع اللاجئين السوريين وتفقد مكتب المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمخيم وإحدى المدارس التي تديرها الأمم المتحدة بداخل المخيم الذي يضم حاليا ما يزيد عن 41 ألفا من اللاجئين السوريين الفارين من العنف في بلادهم.

من جهة أخرى، أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن بريطانيا ستباشر محادثات مع مجموعات من المعارضة المسلحة السورية سعيا لوضع حد للعنف في هذا البلد. وأضافت رئاسة الوزراء أن الحكومة سمحت لمسؤولين بإجراء اتصالات مع ممثلين عسكريين عن مجموعات من المعارضة المسلحة، رغم أن مصادر في الحكومة شددت على أن المبادرة لا تنص على تسليح هذه المجموعات، بل على فتح حوار سياسي بهدف توحيد المعارضة ووقف إراقة الدماء.

وذكرت وسائل الاعلام البريطانية أن وزير الخارجية وليام هيغ أعطى الضوء الاخضر لمبعوثه الخاص لدى المعارضة السورية جون ويلكس لتنظيم هذه اللقاءات مع المعارضة السورية المسلحة في بلد ثالث.

وأكد مسؤولون بريطانيون أيضا أن هذه المجموعات ستدعى الى احترام حقوق الإنسان.

المجلس الوطني السوري يأمل أن تكون سورية ضمن أولويات أوباما في ولايته الثانية

الدوحة ـ أ.ف.پ: أعرب المجلس الوطني السوري، الكيان المعارض الرئيسي لنظام الرئيس بشار الأسد، عن الأمل في ان تشكل سورية أولوية لباراك اوباما في الولاية الرئاسية الجديدة التي فاز بها، وذلك بعد «التقصير» في السعي لحل النزاع.

وقال مدير مكتب العلاقات الدولية في المجلس رضوان زيادة لوكالة فرانس برس «نبارك لاوباما ونتمنى ان يضع سورية ضمن أولويات السياسة الخارجية الأميركية من اجل انهاء الأزمة السورية وضمان تحقيق مطالب الشعب السوري في اختيار حكومته ورئيسه كما مارس الشعب الأميركي حريته الكاملة في الانتخابات».

وتدعم واشنطن مبادرة لتوحيد المعارضة يقودها المعارض رياض سيف من اجل تشكيل قيادة سياسية جديدة للمعارضة تتجاوز اطار المجلس الوطني مع تشكيل حكومة منفى.

الا ان المجلس رد على ذلك باقتراح اقامة حكومة في «الأراضي المحررة».

وقال زيادة «نتمنى على الادارة القادمة سواء بقيت كلينتون في منصبها او لم تبق، مساعدة المعارضة على اقامة حكومة داخل الأراضي السورية». من جهته، أعرب رئيس المجلس عبد الباسط سيدا في وقت لاحق عن الأمل في ان «تكون اعادة الانتخاب مقدمة لتعامل جدي ومسؤول مع الملف السوري الذي بدأ يقترب من مرحلة الخطر، وباعتبار ان ذلك سيؤثر على الأمن والاستقرار الاقليمي». وقال على هامش اجتماعات المعارضة مع سورية «نأمل الآن ان تتعامل الولايات المتحدة مع الملف السوري من موقع الدولة العظمى، اي بمسؤولية اكثر من اجل ايقاف القتل والتدمير في سورية».

حركة حماس: السلطات السورية أغلقت مكاتبنا بدمشق لانحيازنا لثورة الشعب ضد النظام

غزة ـ أ.ش.أ: أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس قيام السلطات السورية بمداهمة مكاتب الحركة في دمشق وإغلاقها.

وأوضحت «حماس» في بيان لها ان أجهزة الأمن السورية قامت مساء الاثنين الماضي بمداهمة واقتحام مكتب ومنزل خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة في العاصمة السورية دمشق وجردته من محتوياته، وغيرت أقفاله وأغلقته، ثم صادرت السيارات التابعة له. كما قامت أجهزة الأمن السورية بمداهمة واقتحام مكتب عماد العلمي عضو المكتب السياسي لحركة حماس الموجود حاليا في غزة وأغلقته بعد مصادرة محتوياته والسيارات التابعة له. وأشارت «حماس» في بيانها إلى أن الحملة الأمنية التي يشنها النظام السوري ضد حركة «حماس» جاءت في أعقاب إعلان الحركة وقوفها مع مطالب الشعب السوري بالحرية والتغيير والعدالة والديموقراطية، مطالبة النظام السوري برئاسة «بشار الأسد» وقف سفك دماء المدنيين. واعتبر المحلل السياسي الفلسطيني حمزة إسماعيل أبوشنب قرار السلطات السورية بإغلاق مكاتب حماس في دمشق الموجودة منذ عام 1999 بأنه إعلان لإنهاء جميع العلاقات بين النظام السوري وحماس.

وأضاف أبوشنب في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بغزة أن النظام السوري يخلط الأوراق حاليا لأنه يعاقب «حماس» التي تتمتع بعلاقات جيدة مع إيران وحزب الله وهما في نفس الوقت من حلفاء النظام السوري.

تركيا تطلب من حلف الأطلسي نشر صواريخ باتريوت على الحدود مع سورية

أنقرة ـ رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية التركية امس أن تركيا ستتقدم بطلب رسمي «وشيك» إلى حلف شمال الأطلسي لنشر صواريخ باتريوت على طول حدودها مع سورية. وعززت تركيا العضو بالحلف وجودها العسكري على طول الحدود الممتدة 910 كيلومترات وردت بالمثل على إطلاق نار وقذائف مورتر سقطت على أراضيها جراء القتال بين قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة. وأضاف المسؤول لـ «رويترز» طالبا عدم نشر اسمه «فيما يتعلق بهذا الأمر (صواريخ باتريوت) سيجري التقدم بطلب رسمي وشيك».

وقال المسؤول: ان هناك تهديدا صاروخيا محتملا لتركيا من جانب سورية وأن لتركيا الحق في اتخاذ خطوات للرد على مثل هذا التهديد، ولم يقدم المسؤول مزيدا من التفاصيل.

البابا يستبدل وفد الكرادلة إلى سورية بمبعوث إلى لبنان لتدهور الأوضاع

عواصم ـ وكالات: أعلن البابا بنديكتوس السادس عشر أنه بسبب التطورات المأساوية في سورية لن يتمكن الوفد الڤاتيكاني الذي كان مقررا إيفاده إلى دمشق من القيام بمهمته وبالتالي تقرر إرسال مبعوث خاص إلى لبنان للقاء رعاة الكنائس الموجودة في سورية والجمعيات الخيرية الكاثوليكية التي تقدم المساعدة للشعب السوري. ووجه بنديكتوس السادس عشر «نداء» لجميع الاطراف في سورية لوضع حد «للمعاناة الهائلة» والبحث عن حل سلمي، واعلن انه ارسل مبعوثا الى لبنان بدلا من وفد كرادلة الى سورية.

وقال البابا «للاسف الظروف وتطور الوضع في سورية لم يسمحا بارسال وفد كرادلة الى سورية كما كنت اود وبالتالي قررت ان اعهد بهذه المهمة الخاصة الى الكاردينال روبرت سارة رئيس المجلس البابوي».

وأوضح سيبقى في لبنان حتى «العاشر من نوفمبر حيث يلتقي مؤمنو الكنائس الموجودة في سورية».

واضاف البابا ان الكاردينال سارة «سيزور ايضا لاجئين سوريين وسيترأس اجتماعا لتنسيق مؤسسات خيرية كاثوليكية طلب منها الحبر الاعظم خص السوريين باهتمام خاص داخل سورية وخارجها».

14 آذار تجدد رفضها الحوار مع حزب الله

لبنان: زيارة وزير خارجية مصر لجعجع تثير ثائرة 8 آذار وعون يحمّل اللواء الحسن مسؤولية اغتيال نفسه

نشطت الحركة السياسية في بيروت ضمن مناخ فوز الرئيس الأميركي باراك أوباما، وساهم تجوال وزير خارجية مصر كامل عمرو بين المواقع السياسية اللبنانية المتعارضة، وأحيانا المتناقضة في رفع حرارة الأجواء السياسية عندما اختار ان يلتقي رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب أولا، ما أثار ارتياب خصومه، في حين عكست مواقع للعماد ميشال عون العائد من رحلة طويلة في كندا، حجم غضب قوى 8 آذار من قرار المقاطعة الذي اعتمدته 14 آذار للحكومة وللجان النيابية.

وقد عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان مع وزير خارجية مصر كامل عمرو للعلاقات الثنائية والأوضاع التي تمر بها الساحة العربية في المرحلة الراهنة.

وأبدى الوزير عمرو استعداد بلاده للمساعدة في أي مطلب لبناني، لافتا الى أهمية تضافر المساعي والجهود العربية والدولية لإنهاء النزاع القائم في سورية وإيجاد حل يعيد الاستقرار لهذا البلد، مثنيا على الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية للحفاظ على الاستقرار في لبنان.

وفي إطار جولته التقى عمرو ظهر أمس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي العائد من بلغاريا والمهجر، حيث جدد تأكيده على عمق العلاقات المتميزة بين البلدين، لافتا الى ان ميقاتي وضعه في أجواء الوضع الحكومي الراهن.

عمرو كان قد بدأ جولته بزيارة رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب، وقد سئل في السراي عن معنى ذلك، فأجاب بأن هذا الترتيب لم يكن مقصودا، إنما أتى حسب جدول الرؤساء اللبنانيين.

بدورها السفارة المصرية في بيروت أصدرت بيانا توضيحيا حول هذا الموضوع، ردا على التعليقات والتعقيبات التي نشرت حيث تضمن البيان القول ان ترتيب لقاءات الوزير عمرو إنما حكمته اعتبارات لوجيستية والفترة الزمنية للزيارة وليس لها أي مدلول سياسي.

وكان مصدر في الوفد المرافق للوزير عمرو قال مفسرا لـ«النهار» سر اختيار لقاء جعجع في مستهل زيارة عمرو، وهو تقدير للرئيس محمد مرسي لمواقف جعجع.

وأضاف المصدر: لقد تم تقديم موعد اقلاع الطائرة التي أقلته من القاهرة لعدة ساعات كي يجتمع مع جعجع لساعة ونصف الساعة حيث استهل الوزير اللقاء بالاعراب عن الخشية من انتقال الازمة السورية الى لبنان.

ورد جعجع متحدثا عن التدخل السوري ـ الايراني في لبنان عبر حزب الله وحلفائه.

وقال عمرو انه حمل رسالة دعم من الرئيس المصري د.مرسي الى الشعب اللبناني ايا كان موقعه، نافيا حمله أي مبادرات تتعلق بمصير الحكومة، مشددا في المقابل على ضرورة محاسبة قتلة اللواء وسام الحسن وكل جرائم الاغتيال في لبنان.

وتحدث جعجع لضيفه عن دعم حزب الله العملي للنظام السوري ومحاولاته الدائمة تضييع الأمن اللبناني لهذه الغاية، ثم عاد فوق ذلك الى اسلوب الاغتيال السياسي، مشددا على ان اسقاط الحكومة ليس هدفا بذاته، لكنه ضروري في مسيرة تحرير القرار الوطني.

وبعد لقائه الوزير المصري رأى رئيس الكتائب امين الجميل ان زيارة وزير خارجية مصر أمر مطمئن لانها تؤكد ان مصر عادت لتلعب دورها الايجابي لمصلحة لبنان والوفاق بين ابنائه، وقال انه مع مسيرة التواصل والحوار وقد ابلغ ذلك الى رئيس الجمهورية.

على صعيد مقاطعة قوى 14 آذار للحوار ريثما تستقيل الحكومة، قال العماد ميشال عون بعد الاجتماع الاسبوعي لكتلة «الاصلاح والتغيير» ان موضوع الحوار غير مطروح بالنسبة اليه لان لا موضوع موجود للتحاور فيه.

واستغرب عون مقاطعة قوى 14 آذار لجلسات اللجان النيابية وسأل هل نحن من قتل اللواء وسام الحسن؟

واضاف: ان مقاطعة مجلس النواب هو مشروع قتل وطن، هذا اغتيال للشعب اللبناني، ليستقيلوا من النيابة، بدنا نخلص من هذه المزايدات، هؤلاء أهدروا اموال الدولة والآن يريدون ان نترجاهم ليقعدوا معنا! عمرهم ما يقعدوا.

وسئل عون: اعتبرت مقاطعة المعارضة اغتيال للوطن اليس اغتيال اللواء الحسن اغتيالا للوطن؟

فأجاب غاضبا: لا.. لا.. قتل الرئيس رينيه معوض وما اغتيل الوطن وقبله الرئيس بشير الجميل، ثم الرئيس رشيد كرامي ولم يغتل الوطن، وهل مجلس النواب قتل الحسن حتى يقاطعوا مجلس النواب؟ تعرفون من المسؤول الأول عن اغتياله؟ الله يرحمه، هو المسؤول عن اغتياله، هو المسؤول عن أمن الجميع وهو يأخذ التدابير الأمنية.

وسئل: هل تعني انه قتل نفسه؟!

فأجاب: أعطوني غير سؤال، أعطوني غير سؤال.

وردت أوساط في 14 آذار على عون بالقول: أين كنت يا جنرال عندما قاطع حزب الله وأمل أكثر من حكومة؟ ولماذا تعتبر ذلك اغتيالا للوطن؟ لماذا لم تعتبر اقفال مجلس النواب أمام النواب فترة طويلة من قبل رئيس المجلس وحلفائه اغتيالا أيضا؟

وردا على قوله انه لا موضوع للحوار قالت الأوساط ان هذا دليل على عدم نيته الحوار.

وردا على اعتباره ان اللواء الحسن مسؤول عن اغتيال نفسه ذكرت الأوساط بادعاء بعض 8 آذار ان الرئيس الحريري انتحر.

وأكد مصدر بارز في قوى 14 آذار ان الحوار مع رئيس الجمهورية مفتوح من أجل قيام حكومة جديدة، ولكن لا جلوس اطلاقا الى الطاولة مع حزب الله، وهذا ما عبّر عنه بيان قوى 14 آذار، ولا تراجع عن مطلب حكومة انقاذ ورفض محاولات العمل لقيام حكومة وحدة وطنية.

وزير حزب الله محمد فنيش قال بعد لقاء مع مسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي في منزل وزير الأشغال العامة غازي العريضي: كلنا متفقون على عدم الانزلاق الى الفراغ الذي من شأنه تهديد الاستقرار، وقد أكدنا السعي لتفعيل عمل الحكومة الحالية مادام متعذرا الاتفاق على حكومة جديدة.

العريضي الذي احتضن الاجتماع التنسيقي بين وزراء جبهة النضال وحزب الله في منزله شدد على ان الحكومة باقية ما لم يتم التوافق على بديل لها عبر الحوار.

وأضاف: نحن أمام مشكلة حقيقية وأخشى ما أخشاه ان تتسع دائرة هذه المشكلة، وهي أكبر من الحكومة وأكبر من كل اللاعبين.

هم يقولون حكومة حيادية، ونحن نقول حكومة شراكة وطنية، هذان رأيان مختلفان لكن المبدأ ان نتفق فيما بيننا على الحكومة، وإلا فالوضع سيكون أسوأ.

● بيروت ـ عمر حبنجر